أسباب عدم اهتمام بعض طلبة الجامعة بمراجعة المكتبات الجامعيـــة

م.م موفق أيوب محســـن
طالب دكتوراه/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

مستخلص :

لقد هدف البحث الحالي إلى الإجابة عن سؤالين ، أولهما ما هي أسباب عزوف الطلبة عن المكتبات الجامعية ، وثانيهما وهل تختلف باختلاف المرحلة الدراسية والجنس.

تكونت عينة البحث من (١٦٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى موزعين بالتساوي على أربعة أقسام دراسية هي(الإرشاد التربوي، اللغة الانكليزية، التاريخ ، الرياضيات) وعلى الجنس (بنين ، بنات) وعلى المرحلة الأولى والرابعة،وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة كاختبار مربع كاي لعينة واحدة ، واختبار مربع كاي لعينتين مستقلتين حيث ظهرت الفروق في سبعة أسباب أربعة منها كانت لصالح طلبة المرحلة الأولى كاعتقاد بعض الطلبة أن الكتب المنهجية كافية للنجاح فضلا عن عدم توفر الرغبة لدى بعض الطلبة لإكمال دراستهم العليا أما الثلاثة الأخرى لصالح طلبة المرحلة الرابعة فمنها اعتماد الأسئلة الامتحانية الشفوية والتحريرية على الكتاب المقرر فقط فضلا عن أن بعض التدريسيين الطلبة على كتابة التقارير .

أما ما يخص الذكور والإناث فقد اتضح بان الذكور يختلفون عن الإناث في تحديد أسباب عزوفهم عن ارتياد المكتبات حيث ظهر أن هناك ثمان أسباب دالة منها أربعة لصالح الذكور كعدم توفر الرغبة لدى بعض الطلبة بالأقسام التي نسبوا إليها، فضلا عن قلة المؤتمرات العلمية ، وأربعة أسباب لصالح الإناث منها اعتقاد البعض أن الكتب المنهجية كافية للنجاح ، وصعوبة التكيف مع جو الكلية .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بمقترحات وتوصيات ، فمن المقترحات ، إجراء دراسات متتابعة لمثل هذا الموضوع المهم مهم في حياة الطالب والأستاذ لان المكتبات تهم الطرفين فضلا عن دراسة علاقة هذه الظاهرة بمتغيرات أخرى كالتحصيل والطموح والرغبة في التخصص .

أما التوصيات فمنها الاهتمام بالمكتبة من حيث البناية والمرافق الخدمية .

Abstract:

The aim of the current research is to answer these questions, first, what are the reasons for the reluctance of students for

university libraries, and does vary by grade and sex . The sample consisted of (160) students from the Faculty of Basic Education / University of Diyala evenly distributed on the four sections seminar is (educational counseling, English, history, mathematics) and gender (boys, girls) and the first phase and the fourth, was used means appropriate statistical test chi square for a single sample, and chi square test for independent samples emerged as the differences in the seven reasons, four of which were in favor of students first stage as the belief of some students that textbooks sufficient for success as well as the lack of desire among some students to complete their studies while the other three in favor of i Huelva fourth stage of the mismatch adoption questions test scores oral and written only on the textbook as well as some faculty students to write reports
As regards males and females have been shown that males differ from females in determining the reasons for their reluctance to frequenting the libraries where it appeared that there are eight reasons function including four Wissal h males such as not providing the desire among some students sections that attributed to it, as well as the lack of scientific conferences, and four reasons for females than some believe that sufficient textbooks for success, and the difficulty of adapting to a college atmosphere

In light of the results of the current search out proposals and recommendations, the researcher, it proposals, sequential studies for such a important issue in h life student and professor because libraries of mutual interest as well as the study of the relationship of these variables phenomenon other Kalthesel and ambition and desire to specialize . The recommendations mismatch interest in the library in terms of building and utilities.

مشكلة البحث وأهميته :

أصبح من المسلم به إن الإنسان المعاصر في أي مجتمع متحضر لايمكن أن يستغني عن القراءة فهي بالنسبة له احد المنافذ الرئيسة للمعرفة وبواسطتها يحصل مما يبغيه الطالب من معلومات وأفكار تساعد على حل مشكلاته وتكيفه مع مجتمعه.

فالقراءة وسيلة من وسائل الاكتساب الذهني وأداة لنقل الأفكار التي لا يمكن نقلها شفويا، فضلا عن أنها عامل مؤثر في النمو العقلي والانفعالي (بروم،١٩٥٠،ص١٦)

ويعد عالم اليوم عالم قراءة واطلاع فعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في العصر الحديث ، فأن القراءة تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة والحرية والسرعة وعدم التقيد بزمن معين أو مكان محدد (بروم ،١٩٥٠، ص١)

وإذا كان القادرون على القراءة بجدارة قليلين في الدول النامية (البيطار،١٩٦٤،ص١٣٧)فأن هذه المشكلة لا تقتصر عليها حسب وإنما تتعدى إلى الدول المتقدمة أيضا، (تنكر،١٩٧٥،ص٤)

إن القدرة على القراءة بجدارة لاتعتمد على الكتاب المنهجي الذي يقدم الحد الأدنى من معلومات وإنما ينبغي للطلبة استخدام الكتب المساعدة أو أية مصادر أخرى في المكتبات للتوسع في طلب العلم والمعرفة (بوند، ١٩٦٠، ص٣٣)

والمكتبات هي مركز الانطلاق نحو آفاق التطور وهي المعين الذي يرفد الإنسان بالمعرفة ويزوده بمختلف الخبرات فتتوسع بذلك نظرته العلمية وافقه الثقافي (نعمة ١٩٧٩،ص١) فضلا عن أنها تعكس حضارة المجتمع وتساعد المواطن على التعلم الذاتي واكتساب المهارات المتجددة والتكيف مع المجتمع وشغل أوقات الفراغ بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والفائدة (بدر،١٩٧٩،ص٩٠)

لقد أصبح عدد المكتبات وعدد ونوعية ماتحتويه من كتب ومجلات علمية في اى بلد مؤشرا على تقدمه وتصميمه على مواكبة مسيرة الحضارة والتقدم ، فالمكتبة مركز إشعاع فكري وحضاري لأنها تضم بين جدرانها إبداعات عقول العلماء والأساتذة والمفكرين من علم ومعرف . (الشواف ،١٩٧٢،ص٤٨٩)

وتعد المكتبات الجامعية أمكنة متخصصة في عدد من حقول العلم والمعرفة وجدت لدعم المناهج الدراسية من خلال التوسع والتعمق ، لان المناهج الدراسية لاتستطيع تحقيق هذا التوسع والتعمق بسبب انفجار المعرفة ومحدودية الوقت المخصص لها فالكتاب المنهجي مهما بلغ من الجودة يبقى بحاجة إلى إن يستمل مادته بالرجوع إلى المجلات والنشرات والمراجع العلمية الأخرى إذا أردنا ضمان الشمول والتوسع في الخبرات والمعلومات التي تقدم للطلبة وإذا ما أردنا فهم الجيد للموضوعات التي يدرسها . (الكبيسي ،١٩٨٧،ص١٣)

وانطلاقا من أهمية المكتبات الجامعية فقد أولتها الجامعات العراقية اهتماما واضحا في السنوات العشر الأخيرة وبالرغم من ذلك كله فان عدد الطلبة الذين يراجعون هذه المكتبات أو يستفيدون منها لازال دون المستوى المطلوب ويمكن ملاحظة ذلك ببساطة عند مراجعتنا لأي مكتبة من هذه المكتبات .

ومن هنا ولدت فكرة البحث الحالي الذي يحاول معرفة أسباب عزوف الطلبة عن ارتياد هذه المكتبات والإفادة منها من معرفة أسباب عزوف الطلبة ثم تشخيص الواقع ومن ثم تسهيل عملية اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة هذه المشكلة من قبل المعنيين فضلا عن أنها محاولة علمية متواضعة على طريق إجراء المزيد من

الدراسات العلمية في هذا المجال بما يحقق خدمة المسيرة العلمية التي يشهدها العراق ويوفر لها مستلزمات نموها وتقدمها .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:
١. ماهي أسباب عزوف الطلبة عن المكتبات الجامعية .
٢. هل تختلف هذه الأسباب باختلاف :
أ- المرحلة الدراسية (الصفوف الأولى والرابعة)
ب-الجنس (ذكور ، اناث) .

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على طلبة الصفوف الأولى والرابعة في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالـــــــــــى، للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .

تحديد المصطلحات:

١. المكتبات الجامعية : أمكنة متخصصة حسب تخصصات الأقسام في الكلية تضم مجموعات كبيرة من المواد المطبوعة كالكتاب والأقراص المدمجة ذات التقنية العالية ، والدوريات المحكمة ، والرسائل الجامعية غير المنشورة ، والمراجع والمعاجم والأطالس ، وخلاصة المؤتمرات العالمية المهمة .
٢. عزوف الطلبة : امتناعهم أوقلة ذهابهم إلى المكتبات للإفادة مما تحويه من كتب ومجلات ومراجع علمية .

الإطار النـظري :

لا يمكن فصل موضوع المكتبات أيا كانت هذه المكتبات سواء المدرسية منها وعلى المستويين الابتدائي أو الإعدادي أو على المستوى الجامعي عن موضوع الكتب المنهجية لا تشمل إلا الحد الأدنى من المعلومات الخاصة بمواضيع المنهج الدراسي ، وعليه فان أي برنامج تعليمي ينشد الكفاءة والامتياز عندما يقوم بتوظيف الكتاب المنهجي بوصفه إطارا عاما يحدد الاتجاهات والمفاهيم الأساسية للمادة الدراسية فعليه أن يترك الحرية للطالب للبحث والتنقيب عن المعلومات بنفسه من مصادر التعلم المتوفرة في المكتبة ، وهذا ينطلق من باب إحالة المتعلم إلى مصادر المعرفة مثل ؛ الأطالس والمعاجم وإعداد التقارير والقراءة والفهم والتلخيص وكذلك تشارك في قياس قدرة المتعلم على استخدام مصادر المعرفة (عبد الهادي ، ١٩٨٣ ،ص٤٧)

المكتبة الجامعية ودورها في التنمية

حتى تكون المكتبة في خدمة الطالب والمنهج الدراسي فان ذلك يوصلنا إلى أن نرسم الإطار العام لها لتأكيد دورها في تنمية الميول الايجابية للطالب وكذلك من حيث قوة تأثير هدافها وأنشطتها الخاصة الدراسية خلال النقاط الآتية :-

١. الانتقال بالتعليم من ثقافة الإيداع إلى ثقافة الإبداع كي يتعلم الطالب كيف يعلم نفسه في قدراته ويفسر ويحلل ويناقش ويتخذ القرارات .

٢. تنمية الميول القرائية لدى المتعلمين وتعميقها وتوسيعها حتى لايصبح فقط متعلما ومثقفا وإنما يمتلك القدرة على التفكير والقدرة على التعبير واقتناء الكتب .

٣. التأكيد على مهارات التفكير وخلق طلاب مستقلين ومعتمدين على أنفسهم وتأكيد قيم تحمل المسؤولية والعمل الجماعي .

٤. الإيمان بتنوع الآراء وتعدد الحلول وحق الاختلاف والتخلي عن الرأي والتسامح مع الأفكار المخالفة .

٥. تأكيد الاعتزاز بالمكتبة باعتبارها مركز مصادر التعلم ، شرط أن تكون تجربته الأولى مع المكتبة سارة ورائعة ومحببة إلى نفسه وأشعاره بلذة البحث عن المعلومات بنفسه .

٦. تكوين اتجاهات ايجابية نحو المكتبة والكتاب ، وتكوين عادة التردد عليها والألفة بها وزيارتها حتى تصبح جزءا من سلوكه اليومي في القراءة والاطلاع .

٧.إمداد الطلبة بمصادر المعلومات ، وإمداد مجتمع الجامعة بأنواع الكتب الوظيفية والتثقيفية .

٨. تدريب الطلبة على استخدام المكتبة، ومصادر المعلومات(سالم،٢٠٠٦،ص١٤)

دراسات سابقة :

اهتم المربون والباحثون بالمكتبات وبما تحويه من كتب ومراجع علمية وبإقبال الطلبة عليها للإفادة منها ولعل مايؤشر هذا الاهتمام بهذا الموضوع كثرة الدراسات والبحوث التي تناولت جوانبه المختلفة وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات ذات العلاقة بمشكلة هذا البحث مرتبة حسب تسلسلها الزمني .

١- دراسة الخفاجي (١٩٧٩)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الميول القرائية بالجنس والمستوى الاقتصادي ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن اغلب المترددين على مكتبة الطفل العربي في بغداد كانوا من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٨٥% وان اغلب المترددين كانوا من أبناء الطبقة العاملة حيث بلغت نسبتهم ٨٠% .(الخفاجي،١٩٧٩،ص١٧)

٢- دراسة جعفر وآخرين – عام ١٩٨٢

استهدفت هذه الدراسة معرفة اعتماد الطلبة الجامعيين على المحاضرات التي يلقيها عليهم أعضاء الهيئة التدريسية ومقدار استخدامهم المراجع والكتب المتوفرة في مكتبات كلياتهم ولتحقيق أهداف البحث تم توزيع استبيان على (١١٦) طالب وطالبة من طلبة الصفوف المنتهية في كلية العلوم والآداب بجامعة بغداد و(٣٧) عضو من أعضاء هيئة التدريس في هاتين الكليتين وقد أظهرت الدراسة أن الطلبة يعتمدون المذكرات التي يمليها عليهم مدرسوهم دون الرجوع إلى المصادر الأساسية ، وان كثيرا من أعضاء هيئة التدريس يكتفون بالمعلومات المدونة في مذكرات الطلبة ويؤكدونها في مناقشاتهم وامتحاناتهم الشفوية والتحريرية ، كما توصلت الدراسة إلى إن المعوقات التي تحول دون استخدام الطلبة للمراجع العلمية هو ضعفهم في اللغة الانكليزية التي كتبت فيها معظم هذه المراجع. (جعفر،١٩٨٤، ص٢١٣)

٣- دراسة الشيخ عام ١٩٨٣

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تحول دون استفادة الطلبة الكاملة من المكتبات من وجهة نظر هيئة التدريس ، ولغرض تحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبيانا وزع على (٢٣١) تدريسيا ، وتوصلت الدراسة إلى أن من العوامل التي تحول دون الاستفادة من المكتبات والمراجع المتوفرة فيها هـــــــي:-

أ- ضعف الطلبة في اللغة الانكليزية.

ب- التركيز في عملية التقويم على محتوى الكتاب المقرر .

ج- عدم توفر بعض المراجع في المكتبة.

د- تزامن أوقات المكتبات مع أوقات الدروس. (الشيخ ،١٩٨٣،ص١١٦)

منهجية البحث وإجراءاته :

إن تحقيق أهداف هذا البحث يتطلب الاتـــــــــى:

١- اختيار عينة مناسبة من مجتمع البحث .

٢- اختيار أداة يمكن بواسطتها تحقيق أهداف البحث.

٣- تطبيق الأداة على عينة البحث.

٤- استخدام الوسائل الاحصائية.

وفيما يأتي استعراض لهذه الخطوات:

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٦٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى موزعين بالتساوي على أربعة أقسام دراسية هي(الإرشاد التربوي، اللغة الانكليزية، التاريخ ، الرياضيات) وعلى الجنس (ذكور ، اناث) وعلى المرحلة الأولى والرابعة، والجدول رقم (١)يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح عينة البحث موزعة حسب الجنس

ت	القسم	المرحلة الدراسية				المجموع
		الاولى		الرابعة		
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	قسم الإرشاد النفسي والتربوي	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٢	اللغة الانكليزية	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٣	التاريخ	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
٤	الرياضيات	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
	المجموع	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٦٠

٢ - أداة البحث

قام الباحث بالاعتماد على مقياس الكبيسي الذي أعده عام(١٩٨٤) لكون هذا المقياس يتميز بالاتي:-

١- انه يعد من المقاييس التي تلائم الأوضاع التي تحيط بالقطر العراقي .

٢- إن هذا المقياس قد غطى جوانب مهمة في موضوع البحث .

٣- إن الكبيسي قد أعده للتطبيق على طلبة الجامعة وهي الشريحة التي اختار منها الباحث عينة هذا البحث .

لقد تكون مقياس الكبيسي من (٣٣) فقرة تم الحصول عليها من خلال الأدبيات السابقة احتوى المقياس على تفاصيل مهمة تحيط بالطالب الجامعي ، وقد استخدم بديلين هما (نعم) أو (لا) كإجابة يسجلها المفحوص على فقرات الاستبيان الذي صار فيما بعد مقياسا.

كذلك فقد قام باستخراج ثبات الاستبيان باستخدام معادلة كورد_ ريجاردسن حيث بلغ معامل الثبات (٨٠و٠) وهو معامل ثبات جيد إذا ماخذنا بنظر الاعتبار إن القوائم النفسية والتربوية كما أشارت نانالي لايكون ثباتها عاليا بسبب تغيرات استجابات الأفراد على تلك القوائم (الكبيسي ،١٩٨٧،ص١٦٧)

ومن الجدير بالذكر أن الباحث قام باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين الذين ابدوا موافقتهم على فقراته وتعليماته وبدائله ، كما تم استخراج الثبات لهذا المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لفترة اسبوعين وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (٧٨و٠) .

٣- تطبيق الأداة

تم تطبيق أداة البحث في شهر نيسان ٢٠١٢ واستغرقت عملية التطبيق (٧) أيام

٤- الوسائل الإحصائية

١- اختبار مربع كاي لعينة واحدة.(Siegel,s,1956,p46)
٢- اختبار مربع كاي لعينتين مستقلتين(Glass,1970,p.109٠)

عرض النتائج ومناقشتها

أ- حسب المرحلة الدراسيـــــة:

تبين للباحث أن طلبة المرحلة الأولى يختلفون عن طلبة المرحلة الرابعة حينما قام باستخدام اختبار مربع كاي لعينتين مستقلتين (فيرجوسون،١٩٧٦،ص١٨٩) حيث ظهرت الفروق في سبعة أسباب أربعة منها كانت لصالح طلبة المرحلة الأولى والثلاثة الأخرى لصالح طلبة المرحلة الرابعـــة وكما موضح أدناه :

طلبة المرحلة الأولى:

إن الأسباب التي كان الفرق فيها في صالح الصفوف الأولى هي:-
١- اعتقاد بعض الطلبة أن الكتب المنهجية كافية للنجاح.
٢- لايرغب بعض الطلبة في الأقسام التي نسبوا اليها.
٣- لاتتوفر الرغبة لدى بعض الطلبة لإكمال دراستهم العليا.
٤- صعوبة تكيف بعض الطلبة مع جو الكلية.

طلبة المرحلة الرابعة:

أما الأسباب التي كانت في صالح طلبة الصفوف الرابعة فهي:
١- تعتمد الأسئلة الامتحانية الشفوية والتحريرية على الكتاب المقرر فقط.
٢- لايشجع التدريسيين الطلبة على كتابة التقارير .
٣- لايوفر مجال لنشر أفكار ودراسات الطلبة.

والجدول رقـــــم (٢) يوضح ذلك
جدول رقم (٢) يوضح الفروق بين المرحلتيـــــن

ت الفقرة	الفقـــــــــــرات	مرحلة أولى		مرحلة رابعة		كا٢ المحسوبة	مستوى الدلالة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
٥	تعتمد الأسئلة الامتحانية والشفوية والتحريرية على المنهج	٦٠	%٣٨	٧٠	٤٤ %	٤و٤	٠٠١ و
٧	صعوبة تكيف بعض الطلبة مع جو الكلية	٥٩	%٣١	٤٥	٢٧ %	٣و٥	٠٠١ و
١٥	لايرغب بعض الطلبة في الأقسام التي نسبوا إليها	٥٧	%٣٧	٤٦	٤٥ %	٢٤و٢	٠٥و ٠
١٩	لاتتوفر الرغبة لدى بعض الطلبة لإكمال دراساتهم العليا	٥٨	%٣٦	٣٥	٢٢ %	١٣و٨	٠١و ٠
٢٥	لايتوفر مجال لنشر كتابات ودراسات الطلبة	٤٣	%٢٧	٥٣	٣٣ %	٢و٢	٠٣و ٠
١	اعتقاد بعض الطلبة أن الكتب المنهجية كافية للنجاح	٦١	%٣٧	٥٣	٣٤ %	٩و٢	٠٥و ٠
٢٩	لايشجع بعض التدريسيين الطلبة على كتابة التقارير	٥٧	%٣٥	٧٤	٤٠ %	٤و٢	٠٢و ٠

ب- حسب الجنـــــــس

يتضح من الجدول (٣) إن الطلاب يختلفون عن الطالبات في تحديد أسباب عزوفهم عن ارتياد المكتبات وباستخدام مربع كاي لعينتين مستقلتين ظهر أن هناك ثمان أسباب دالة منها أربعة لصالح الطلاب وأربعة لصالح الطالبات:-

الأسباب الدالة لصالح الذكور:

١- تعتمد الأسئلة الامتحانية الشفوية والتحريرية على الكتاب المقرر فقط.
٢- لايشجع بعض التدريسيين الطلبة على كتابة التقارير والدراسات العلمية.
٣- لاتتوفر الرغبة لدى بعض الطلبة بالأقسام التي نسبوا اليها.
٤- قلة المؤتمرات العلمية.

الأسباب الدالة لصالح الاناث :

١- اعتقاد بعض الطلبة أن الكتب المنهجية كافية للنجاح.
٢- صعوبة تكيف بعض الطلبة مع جو الكلية.
٣- يقضي بعض الطلبة أوقات فراغهم في مشاهدة برامج التلفزيون.
٤- لاتتوفر الرغبة لدى بعض الطلبة لإكمال دراساتهم العليا.

جدول (٣) يوضح الفروق حسب الجنـــــس

ت الفقرة	الفقـــــــرات	الجنـــــــس				كا٢ المحسوبة	مستوى الدلالة
		بنين		بنات			
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
٥	تعتمد الأسئلة الامتحانية والشفوية والتحريرية على المنهج	٦٩	٠٤ %	٦٠	١٥ %	و ٢٧	٠٥و ٠
٧	صعوبة تكيف بعض الطلبة مع جو الكلية٠	٤٧	٢٩ %	٥٦	٣٥ %	٢و ٢	٠٥و ٠
١٥	لايرغب بعض الطلبة في الأقسام التي نسبوا إليها ٠	٦٠	٢٩ %	٤٥	٢٥ %	٤و ٢	٠٥و ٠
١٩	لاتتوفر الرغبة لدى بعض الطلبة لإكمال دراساتهم العليا٠	٤٢	١٥ %	٥٠	٣٠ %	٨و ٢	٠٥و ٠
١٣	قلة المؤتمرات العلمية	٥٣	٣٣ %	٤٣	٢٧ %	٢١ و٢	٠٥و ٠
١	اعتقاد بعض الطلبة أن الكتب المنهجية كافية للنجاح٠	٥٣	٣٠ %	٦٠	٣٠ %	٩و ١	٠٥و ٠
٢٨	لايشجع بعض التدريسيين الطلبة على كتابة التقارير ٠	٦٤	٤٠ %	٥٦	٣٥ %	١٠ و٢	٠٥و ٠
٣٢	يقضي بعض الطلبة أوقات فراغهم في مشاهدة التلفزيون	٤٥	٢٥ %	٥٠	٣٥ %	٤و ٢	٠٥و ٠

التوصيات والمقترحات

أولا: التوصيات

١- ضرورة التركيز على مسألة تشجيع الطلبة على كتابة التقارير كل حسب اختصاصه لان ذلك سيؤدي بالنتيجة ذهاب الطالب إلى المكتبة .
٢- الاهتمام بالمكتبة من حيث البناية والمرافق الخدمية .
٣- الإكثار من المؤتمرات العلمية للطلبة لأنها ستوجههم تلقائيا إلى ارتياد المكتبات كضرورة لازمة لبحوثهم .

ثانيا : المقترحات

١- إجراء دراسات متتابعة لمثل هكذا موضوع مهم في حياة الطالب والأستاذ لان المكتبات تهم الطرفين.
٢- دراسة علاقة هذه الظاهرة بمتغيرات أخرى كالتحصيل والطموح والرغبة في التخصص.

المصادر :

١- احمد،محمد عبد لسلام(ب ت)؛ القياس النفسي والتربوي،القاهرة،مكتبة النهضة
٢- بدر،احمد(١٩٧٩)؛ مقدمة في علم المكتبات،مطبعة الكوت، مطبعة الكوت
٣- بروم،م٠ أ (١٩٥١)؛ القراءة الفعالة ،ترجمة سعد بيباز ،بيروت لبنان
٤- بوند، ج.ل (١٩٦٠)؛ تعليم الأطفال القراءة،ترجمة سعد بيباز ، بيروت،لبنان
٥- البيطار،عبد القادر سعيد،(١٩٦٤) فن القراءة الناتجة،مجلة معهد المدرسين العالي ،بغداد ، جامعة بغداد ، العدد الاول
٦- تنكر،م٠أ (١٩٧٥) ؛ تعليم القراءة الأولية،ترجمة سعد بيباز ،بيروت، لبنان
٧- جعفر،نوري وآخرون(١٩٨٤)؛ مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على محاضرات الهيئات التدريسية٠ مطبعة جامعة بغداد
٨- الخفاجي ،محمد حسن(١٩٧٩):دور المكتبة والمكتبيين في تنشئة الطفل ،مطبعة شفيق بغداد
٩- سالم ، عمار إبراهيم (٢٠٠٦): دراسة ميدانية للمكتبات الدراسية ، المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة
١٠- الشواف ، هشام،(١٩٧٢) ؛ المكتبات الجامعية العربية والتعاون معها ،مطبعة دمشق،سوريا
١١- الشيخ ،سليمان(١٩٨١)؛ اتجاهات ومؤشرات قطاع التربية والتعليم العالي ،مطبعة بغداد الجمهورية العراقية٠
١٢- فيرجون،ج٠ أ (١٩٧٦)؛التحليل الإحصائي في علم النفس والتربية،ترجمة هناء فايز ، دمشق ، سوريا
١٣- الكبيسي ،وهيب مجيد(١٩٨٧): طرق البحث في العلوم السلوكية، مطبعة بغداد ، العراق
١٤- عبد الهادي ،محمد فتحي ، وآخرون:١٩٨٣المكتبات المدرسية،ط١، بغداد
١٥- ناناللي، ج،س (١٩٧٢) ؛القياس والتقويم التربوي،ترجمة زاهر كرم،بيروت
16.Glass.G.V.julian(1970)statistical methods in education and psychology, new York
17. Siegel,s.(1956)" Nonparametric for the behavioral sciences"new York

الملاحق

استبيان مغلق
ملحق رقم (٢)

أعزائي الطلبة:-
يقوم الباحث بدراسة علمية تهدف إلى معرفة أسباب عزوف الطلبة عن المكتبات الجامعية ، لذا يأمل الباحث تعاونكم من خلال إجابتكم الصريحة والدقيقة على السؤال الآتي علما بان أجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

أولا: معلومات عامـــــــــة

الجنس : المرحلة :

ثانيـــــــــا: اجب بنعم أو لا على الفقرات الآتية:-:

١- اعتقاد بعض الطلبة أن الكتب المنهجية كافية للنجاح .
٢- بعض المكتبات لاتسمح للطلبة بارتيادها .
٣- انشغال بعض الطلبة بلجان فرعية في ا لكلية .
٤- ضعف الحالة الصحية لبعض الطلبة .
٥- تعتمد الأسئلة الامتحانية الشفوية والتحريرية على الكتاب المقرر فقط .
٦- لاتتوفر الرغبة لدى بعض الطلبة في المطالعة الخارجية .
٧- صعوبة تكيف بعض الطلبة مع جو الكلية .
٨- لاتتسم معاملة بعض موظفي المكتبة بالود والاحترام .
٩- لايتوفرالجو الهادئ للمطالعة في المكتبة .
١٠- محاسبة الأهل لبعض الطلبة عند تأخرهم بعد الدرس .
١١- بعض المصادر التي يحتاج إليها الطلبة لاتتوفر في المكتبات .
١٢- تفضيل بعض الطلبة المطالعة في البيت على المطالعة في المكتبة .
١٣- قلة المؤتمرات العلمية للطلبة في الكلية .
١٤- صغر قاعات المطالعة في المكتبات .
١٥-لايرغب الطلبة في الأقسام التي نسبوا اليها .
١٦- لايتوفر الوقت للذهاب للمكتبة لأنها تغلق عند انتهاء دوام الكلية .
١٧- انشغال بعض الطلبة بالنشاطات الرياضية .
١٨- انشغال بعض الطلبة بأمور عاطفية .
١٩- لاتتوفر الرغبة لدى بعض الطلبة لإكمال الدراسات العليا .
٢٠- لم يتعود الطلبة منذ صغرهم على المطالعة .
٢١- مضايقة بعض طلبة الدراسات العليا للطلبة في المكتبات .
٢٢- لايعرف بعض الطلبة طريقة استعارة الكتب .
٢٣- طول اليوم الدراسي في الكلية .
٢٤- لايتوفر مجال لنشر كتابات ودراسات الطلبة .
٢٥- ضعف بعض الطلبة باللغات الاجنبية .
٢٦- كثرة المتطلبات الدراسية .
٢٧- افتقار قاعات المطالعة في بعض المكتبات إلى متطلبات التبريد والتدفئة والإضاءة .
٢٨- لايشجع بعض التدريسيين الطلبة على كتابة التقارير والدراسات العلمية .

٢٩- لاتلبي بعض الكتب المتوفرة في المكتبة حاجات الطلبة وميولهم .
٣٠- لايشجع بعض الطلبة زملائهم على المطالعة في المكتبات .
٣١- لايعرف بعض الطلبة الكتب التي تحتويها المكتبات الجامعية .
٣٢- يقضي بعض الطلبة أوقات فراغهم في مشاهدة برامج لتلفزيون .
٣٣- دوام بعض المكتبات الجامعية غير منتظم .